

تعليق الرحلات القادمة والمغادرة من مطار الخرطوم حتى السبت





أعلنت سلطة الطيران المدني في السودان، أمس الثلاثاء، تعليق جميع الرحلات الجوية القادمة إلى مطار الخرطوم الدولي والمغادرة منه حتى السبت المقبل الـ30 من أكتوبر/تشرين الأول، في وقت شهدت فيه الخرطوم ومدن أخرى احتجاجات على تحرك الجيش، لكنها كانت أقل ضراوة من احتجاجات أمس الأول، التي خلفت 7 قتلى، وأكثر من 100 جريح.

وقالت سلطة الطيران، في بيان نشرته صفحة مطار الخرطوم على «فيسبوك»: إن «سلطة الطيران المدني تصدر نشرة طيارين (نوتام) بتعليق كافة الرحلات الجوية القادمة والمغادرة من مطار الخرطوم الدولي، وذلك اعتباراً من (أمس) 26 أكتوبر وحتى يوم 30 أكتوبر 2021 على الساعة الثانية صباحاً بالتوقيت المحلي». ودعا البيان جميع الشركات الأجنبية والمحلية العاملة في مطار الخرطوم إلى توفيق أوضاعها

في الأثناء، شهدت الخرطوم احتجاجات لليوم الثاني على التوالي؛ حيث أغلق المتظاهرون الشوارع الرئيسية، وسط دعوات للعصيان المدني الشامل، رفضاً لاستيلاء الجيش على السلطة.

وشهدت الخرطوم وأم درمان المدينة الواقعة على الضفة المقابلة من النيل إغلاقاً جزئياً، وتصاعدت أعمدة الدخان من الأماكن التي أشعل فيها محتجون النار في إطارات السيارات.

ووجهت دعوات للإضراب العام عبر مكبرات الصوت في المساجد. وأغلقت الشوارع والجسور بجنود، أو حواجز أقامها محتجون.

وخلت شوارع وسط الخرطوم والمناطق التجارية مع إغلاق كل المتاجر والأسواق والمكاتب في وسط المدينة، بينما تم رصد متظاهرين وأفراد من الأمن انتشروا بكثافة حول القصر الرئاسي ووزارة الدفاع.

وأظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجات أمس في مدن عطبرة ودنقلة والأبيض وبورتسودان. وقال مسؤول بوزارة الصحة، إن سبعة أشخاص قتلوا في اشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن أمس الأول الاثنين.

في غضون ذلك، لا تزال دعوات العصيان المدني تتصاعد رداً على الإجراءات الاستثنائية، بينما طالب مكتب رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، مساء الثلاثاء، السلطات السودانية بضرورة إطلاق سراحه. وأكد مكتب رئيس الوزراء السوداني، في بيان عبر صفحته على «فيسبوك»، أن عبدالله حمدوك هو القيادة التنفيذية التي يعترف بها الشعب السوداني والعالم، ولا بديل لذلك. وهدد البيان بتنظيم المزيد من المظاهرات والاحتجاجات لإطلاق سراح حمدوك.

وتأتي هذه التطورات، في وقت قرر فيه مجلس الأمن عقد اجتماع طارئ بشأن السودان، بناء على طلب 6 دول غربية، مساء الاثنين. وتم التقدم بطلب الجلسة من المملكة المتحدة وإيرلندا والنرويج والولايات المتحدة وإستونيا وفرنسا، (حسب المصادر نفسها. (وكالات